

Distr.: General
23 January 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والسبعون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الرابعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، 19 تشرين الأول/أكتوبر 2023، الساعة 15:00

الرئيسة: السيدة ريندتورف - سميث (نائبة الرئيسة) (الدانمرك)

المحتويات

البند 53 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

23-20222 (A)



في غياب السيدة جويني (جنوب أفريقيا)، تولت رئاسة الجلسة نائبة الرئيسة، السيدة ريندتورف - سميث (الدانمرك).

افتُتحت الجلسة الساعة 15:05.

البند 53 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/78/21 و A/78/294)

1 - **السيدة كوزي (ناميبيا):** قالت إن إدارة التواصل العالمي تضطلع بعمل ممتاز لدعم الإبلاغ الوقائي مع زيادة إبراز أنشطة الأمم المتحدة في وقت تنتشر فيه الشكوك بشأن قيمة المنظمة وأهميتها. وفي هذا الصدد، ينبغي لمراكز الأمم المتحدة للإعلام أن تعزز ما تقوم به من ترويج لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة. وعملت الإدارة أيضا على التوعية بالتباطؤ في إحراز التقدم في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ويسهل الوصول إلى المواقع الرسمية للمنظمة، بما في ذلك موقع أخبار الأمم المتحدة، وحسابات وسائل التواصل الاجتماعي وتحديثها بانتظام بمعلومات دقيقة وذات صلة بالحالة الإنسانية المتردية في مناطق النزاع في جميع أنحاء العالم.

2 - وقالت إن من شأن المقترحات الواردة في الموجز السياساتي 8 للأمين العام بشأن سلامة المعلومات على المنصات الرقمية أن تكمل الجهود الرامية إلى تعزيز الحقائق، وفضح المؤامرات والأكاذيب، وحماية حرية التعبير والإعلام. وفي الوقت الذي تتمتع فيه حملات المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة بالقدرة على زعزعة استقرار السياسة العالمية والتدخل في البنية التحتية الرقمية، من المهم كسب زخم بشأن مدونة قواعد السلوك المقترحة لسلامة المعلومات على المنصات الرقمية والإطار ذي الصلة من أجل معالجة أوجه القصور في الفضاء الإعلامي. وينبغي تنسيق هذه الجهود مع المؤسسات الوطنية والإقليمية لضمان الاتساق. وأعربت عن أمل وفدها في أن يُنظر بعناية في هذه المسألة خلال مؤتمر القمة المعني بالمستقبل في عام 2024.

3 - **السيدة براينت (أستراليا):** قالت إن سلامة المعلومات على الصعيد العالمي ما زالت تتراجع بوتيرة سريعة. وقالت إن وفد بلدها يشعر بالقلق من التهديدات التي يشكلها التلاعب بالمعلومات والتي تحركها التطورات التي تشهدها التكنولوجيا الحديثة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي والتضخيم الزائف. وفي منطقة المحيطين الهندي والهادئ، تستخدم الدول الاستبدادية سردا خبيثا غايته خلق الانقسامات في المنطقة، وتقويض السيادة الوطنية، والإخلال بالتماسك الاجتماعي.

فالمعلومات المضللة تقوض القيم والالتزامات الدولية التي عملت الأمم المتحدة دون كلل على ترسيخها. كما تعرض هيكل المعلومات العالمي للتهديد بسبب ملكية وسائل الإعلام الأجنبية، والممارسات الفاسدة، والتلاعب بالخوارزميات، والتوزيع الحصري، وتخفيف الصحفيين، والألعاب الجيوسياسية للبنية التحتية للاتصالات الرقمية. ويمكن أن تؤدي مثل هذه التهديدات إلى اختلال توازن القوى والإكراه الممارس من جهات أجنبية. وعلاوة على ذلك، ينبغي عدم إغفال التضخيم المنسق للمعلومات المضللة داخل المحافل المتعددة الأطراف، بما في ذلك في الأمم المتحدة.

4 - وأردفت قائلة إن حكومة بلدها تركز، تصديا للتهديدات الإعلامية، على الحفاظ على بيئة مفتوحة وشفافة مع إتاحة إمكانية الحصول على المعلومات الدقيقة الموثوقة. وتهتم الحكومة بشكل خاص بحماية المجتمعات المتنوعة ثقافيا ولغويا في البلد من التهديدات الفريدة من قبل القوى الأجنبية التي تسعى إلى إسكات مغتربي الشتات وتخفيفهم ومراقبتهم واستمالتهم ابتغاء تعزيز مصالح البلد الاقتصادية والسياسية. وتواصل الحكومة أيضا استعراض التشريعات والأطر التنظيمية الوطنية حماية لنزاهة الانتخابات وأمن البيانات والبنى التحتية للاتصالات.

5 - **السيدة توكارسكا (أوكرانيا):** قالت إن معظم أصحاب المصلحة ينظرون إلى المعلومات باعتبارها رصيда بالغ الأهمية للتصدي للتحديات العالمية وتحسين نوعية الحياة والتغلب على الفجوة الإنمائية. ومع ذلك، يرى البعض فائدة في استخدام المعلومات كسلاح. ولذلك، يجب أن تظل حماية سلامة المعلومات أولوية لإدارة التواصل العالمي. ويجب التصدي بطريقة شاملة للتهديدات والتحديات المتصلة بالمعلومات ضمن إطار الأمم المتحدة، مع التركيز بشكل خاص على الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين والمخاطر الناشئة، مثل تلك المتصلة بالذكاء الاصطناعي.

6 - وقالت إن هذه التهديدات تشكل مصدر قلق رئيسي لبلدها، على اعتبار أن روسيا تستخدم حرب المعلومات على نطاق واسع في غزوها المستمر لأوكرانيا من أجل تبرير عدوانها، وتقويض التضامن الدولي دفاعا عن ميثاق الأمم المتحدة، وتجنب المسؤولية عما ترتكبه من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وقد بذلت الدولة المعتدية محاولات منتظمة لإساءة استخدام إطار الأمم المتحدة لنشر الدعاية وتحويل انتباه الدول الأعضاء عن انتهاكاتها الصارخة للميثاق والقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. ولهذه المحاولات عواقب وخيمة على مصداقية مجلس الأمن. وبناء على مبادرة من

10 - السيد نغوامي واغا (الكاميرون): قال إن وفد بلده يثني على الأمم المتحدة لإصلاحاتها الجارية لأنشطة الاتصالات وشبكات المعلومات بغية زيادة انتشار رسالتها وبغية تشجيع زيادة المشاركة في مبادرات الأمم المتحدة. وأعرب عن ثناء الوفد على إدارة التواصل العالمي لتنفيذها استراتيجية التواصل العالمي ردا على نشر الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية والمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة، ولا سيما على المنصات الرقمية. وقال في هذا الصدد إن الكاميرون تؤيد مدونة قواعد السلوك المقترحة لسلامة المعلومات على المنصات الرقمية، التي ستحدد مسؤوليات السلطات العامة والجهات الفاعلة الخاصة. وتؤيد الكاميرون أيضا استراتيجية الأمم المتحدة وخطة عملها بشأن خطاب الكراهية، كما تؤيد الخطوات التي اتخذتها دول وسط أفريقيا لاعتماد استراتيجية إقليمية. وتُشجّع الإدارة على تعزيز برامجها الرامية إلى النهوض بالسلام والتسامح والتعايش، ولا سيما تلك التي تستهدف الشباب.

11 - وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالجهود التي تبذلها الإدارة لتحسين تنسيق أنشطة الاتصال مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى على الصعيد المحلي، وهو ما سيكون له أثر خاص على البلدان النامية. وقال أيضا إن النهج الذي تتبعه الإدارة في مجال الاتصالات إزاء المسائل المتصلة بالمناخ مرحب به، وينبغي توسيع نطاقه ليشمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام بغية زيادة إبراز الرسائل وتكييفها مع الواقع المحلي للجماهير المستهدفة، مما يمكن أن يحسن الوعي والأخذ بزمam الأمور. وينبغي تكملة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بوسائل الإعلام التقليدية للوصول إلى أوسع جمهور ممكن.

12 - وأشار إلى أنه من أجل توسيع نطاق إدارة التواصل العالمي، من الضروري ضمان التكافؤ اللغوي في اتصالاتها واحترام تعدد اللغات في عمليات التفاوض. ويجب أيضا معالجة مسائل مثل الفجوة الرقمية ونقص إمكانية الوصول إلى الإنترنت في البلدان النامية. وتعدد اللغات يضمن الفعالية والشفافية في عمل الأمم المتحدة ويمثل أداة لتنشيط تعددية الأطراف وجعلها أكثر ديمقراطية وشمولا. وينبغي لإدارة التواصل العالمي أن تعتمد تدابير لتصحيح الاختلالات في استخدام لغات الأمم المتحدة. فعلى سبيل المثال، يجب أن يُتجاوز الميل إلى ترجمة المحتوى الإنجليزي وأن يُنتج، بدلا من ذلك، المزيد من المحتوى الأصلي. وينبغي لكيانات المنظمة، ولا سيما إدارة التواصل العالمي ومكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أن تعمل في تآزر لوضع حلول

أوكرانيا، تضمن قرار الجمعية العامة 128/77 بآء حكما يكر إدانة جميع أشكال الدعاية التي يكون القصد منها أو يكون من المحتمل أن تثير أو تشجع أي تهديد للسلام أو إخلال به أو عمل عدواني، وهو أمر من الواضح أنه لا يزال وثيق الصلة بالموضوع.

7 - ومن المهم استخدام صياغة دقيقة لا تترك مجالا للتلاعب والتكهنات بشأن طبيعة النزاع أو أطرافه. وقد أوجد استخدام مصطلحات مثل "النزاع المسلح في أوكرانيا" في بعض وثائق الأمم المتحدة صمما مريحا بشأن الدولة المعتدية. فمثل هذه الفروق اللغوية الدقيقة، وإن كانت بسيطة، يمكن أن تؤثر رد فعل الجماهير المستهدفة، التي يمكن أن تبدأ في إغفال المحرض ومطالبة البلد الذي يتعرض للهجوم بوقف التصعيد وتحقيق السلام. وهذا النهج يتعارض مع اللغة المستخدمة في قرارات الجمعية العامة المتخذة ردا على العدوان الروسي على أوكرانيا وفي بيانات الأمين العام بشأن هذه المسألة. وينبغي أن تشكل هذه الوثائق أساس الصياغة المستخدمة في البلاغات الرسمية للأمم المتحدة، بغية منع الدولة المعتدية من محاولة إلقاء اللوم في النزاع على الدولة التي تدافع عن نفسها.

8 - وأعقب ذلك بقوله إنه يلزم اتباع نهج عالمي ومنهجي للتصدي لجميع محاولات تزوير المعلومات واستخدامها لإضفاء الشرعية على انتهاكات ميثاق الأمم المتحدة والحروب العدوانية، إلى جانب تقويض السلامة العامة والسلام والأمن. ويجب فصل المعلومات المضللة والدعاية التي تروج للحرب بوضوح عن الصحافة المهنية. فقد حرص الصحفيون الروس على الكراهية تجاه الأوكرانيين، وبذلك جلبوا الحرب والمعاناة إلى أوكرانيا، وسعوا إلى تمجيد الجيش الروسي وتبرير انتهاكات روسيا للميثاق. ومن المهم أيضا تكريم 66 من العاملين في وسائط الإعلام، بمن فيهم 10 صحفيين، ممن قتلوا نتيجة الغزو الروسي. وتلقى عاملون آخرون منهم تهديدات بالقتل، أو فقدوا أو اختطفوا، أو أطلقت القوات الروسية النار عليهم أو أصابهم بجروح. فعلى سبيل المثال، في 19 أيلول/سبتمبر 2023، قصفت طائرة مسيرة انتحارية سيارة طاقم تابع للقناة التلفزيونية السويدية TV4، مما أسفر عن جرح عدة أشخاص.

9 - وختمت كلامها قائلة إن وفد بلدها يشجع الدول الأعضاء على التركيز على التصدي للمعلومات المضللة والمعلومات المغلوطة خلال الأسبوع العالمي للدراسة الإعلامية والمعلوماتية وفقا لقرار الجمعية العامة 267/75.

للمعلومات المضللة تصرف الانتباه عن الواقع المربع لجرائمها على أرض الواقع وتسفر عن تردى مستوى المناقشة في مجلس الأمن. وستواصل المملكة المتحدة فضح المعلومات المضللة ومساءلة روسيا عن أفعالها.

17 - وقال أيضا إن الدول الأعضاء والمنصات الرقمية يقع على عاتقها مسؤولية مواكبة ما تشهده التكنولوجيا من تطورات سريعة ومسؤولية إدارتها حماية للبلابين من المستخدمين. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تتخذ المنصات خطوات لتحسين الشفافية فيما يتعلق بالخوارزميات وإدارة المحتوى. وقد أقرت حكومة بلده، في هذا الصدد، مشروع قانون بشأن السلامة على الإنترنت في عام 2023. وتؤيد المملكة المتحدة بقوة وضع مدونة قواعد السلوك لسلامة المعلومات على المنصات الرقمية كوسيلة لدعم الجهود الوطنية المماثلة في جميع أنحاء العالم، وتشجع الدول الأعضاء على العمل مع الإدارة لتحقيق هذه الغاية. وعند وضع مدونة قواعد السلوك، ينبغي للإدارة أن تحمي الحق في حرية التعبير وأن تحترم التوازن الدقيق في القانون الدولي لحقوق الإنسان فيما يتعلق بأنواع الخطاب الذي يجب حظره. ويجب على المجتمع الدولي أن يفعل المزيد لمعالجة الفجوة الرقمية الأخذة في الاتساع التي تؤدي إلى تفاقم عدم المساواة في المعلومات، كما يجب عليه أن يزود المستخدمين بمهارات الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية للتعرف على المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة والتصدي لها.

18 - السيدة غوزيك دونو (المكسيك): قالت إن وفد بلدها يرحب بالجهود الجارية لتعزيز تعدد اللغات في استراتيجية التواصل العالمي للأمم المتحدة، ويسلم بضرورة بذل المزيد من الجهود. ومن المهم التشديد على أنه بدون ما يلزم من موارد الميزانية، لن يتسنى تحقيق أهداف لجنة الإعلام، مثل إصدار نشرات صحفية بجميع اللغات الرسمية.

19 - واسترسلت قائلة إنه ينبغي لإدارة التواصل العالمي أن تستخدم البيانات المتاحة للمنظمة استخداما أكثر انتظاما. وفي هذا الصدد، ربما كان من الأجدي أن تُدرج عناصر موضوعية في تقرير الأمين العام عن الطرق التي تُستخدم بها استراتيجية الأمين العام لاستخدام البيانات من قبل الجميع وفي كل مكان بغية تحقيق أهداف التواصل العالمي. وتحليل البيانات واستخدامها أمران أساسيان لمكافحة خطاب الكراهية والمعلومات المضللة، ولا سيما فيما يتعلق ببعثات حفظ السلام، التي ظلت هدفا لحملات عدائية تشوه عمل الأمم المتحدة وتزعج طابع الشرعية عنه وتعرض حياة أفراد المنظمة للخطر. ويمكن أن يساعد تحليل البيانات أيضا في تحديد ماهية المحتوى الذي ينبغي إتاحتها

مبتكرة وتعزيز تعدد اللغات على المنصات الرقمية، مع تطوير قنوات الاتصال التقليدية أيضا.

13 - السيدة المشهري (اليمن): قالت إنه ينبغي تشجيع الحوار بين الثقافات من أجل مكافحة الانتشار المفزع لخطاب الكراهية والعنصرية وكراهية الأجانب وكراهية الإسلام والقوالب النمطية السلبية وما يتصل بذلك من تعصب. ونظرا لانتشار المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة، ينبغي اتخاذ إجراءات لتعزيز عمليات التحقق من الحقائق ورفع الوعي بضرورة التحقق من المعلومات قبل نشرها. وهذه الاتجاهات تبعث على القلق بصفة خاصة بالنظر إلى هجوم قوات الاحتلال الإسرائيلية على قطاع غزة، الذي أودى بحياة الآلاف من المدنيين. فالحرمان من المياه والكهرباء والغذاء والوقود يتسبب في حدوث كارثة إنسانية غير مسبوقة. وهذه الأعمال ترقى إلى مستوى جريمة الحرب والجريمة ضد الإنسانية. وفي الأونة الأخيرة، أدى القصف المتعمد للمستشفى الأهلي العربي في 17 تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى مقتل مئات المدنيين الأبرياء. ويجب على المجتمع الدولي التوقف عن ازدواجية المعايير، وأن يضغط من أجل وقف فوري لإطلاق النار والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية بشكل عاجل ورفض أي محاولة للتهجير القسري للشعب الفلسطيني.

14 - وقالت أيضا إنه ينبغي تنظيم دورات تدريبية وتوفير الدعم المالي لسد الفجوة الرقمية. ويمكن للأمم المتحدة، بالتمسك بمبدأ المساواة بين جميع اللغات الرسمية، أن تسهم في ضمان أن يكون عملها شاملا وشفافا.

15 - السيد وودفيلد (المملكة المتحدة): قال إن الأمم المتحدة تضطلع بدور حيوي في الإبلاغ الدقيق والمحايد والقائم على الحقائق، ولكن المهمة تزداد صعوبة كل عام. وتقع على عاتق الدول الأعضاء مسؤولية حماية نزاهة الأمم المتحدة بوصفها مصدرا موثوقا للمعلومات. وزاد قوله إن وفد بلده يشعر لذلك بالقلق إزاء المعلومات المضللة الضارة التي تنشرها بعض الدول الأعضاء عن الأمم المتحدة، ولا سيما عملياتها لحفظ السلام في الميدان، ويؤيد خطة إدارة التواصل العالمي لاستحداث مختبر لسلامة المعلومات لدعم هذه العمليات ودحض الادعاءات الكاذبة بسرعة.

16 - وقال إن روسيا، منذ غزوها غير القانوني لأوكرانيا، تستغل مجلس الأمن منبرا لنشر المعلومات المضللة. وفي سابقة لا مثيل لها، دعت عشرات الأفراد كمقدمي إحاطات لنشر نظريات المؤامرة، التي أثبت خبراء الأمم المتحدة مرارا وتكرارا أنها زيف واضح. وحملتها

العسكري تدابير المراقبة لتحديد الأفراد الذين يدعمون الحركة الديمقراطية، مما خلق جوا من الخوف والترهيب، وأساء المنتسبون إليه وموظفوه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتحريض على اعتقال المدنيين الأبرياء.

23 - وزاد قائلا إن السبيل الوحيد لوقف المعاناة التي لا توصف في ميانمار وضمان الوصول الكافي إلى المعلومات هو إنهاء الانقلاب العسكري، واستعادة الديمقراطية، وإنشاء اتحاد ديمقراطي ذي مؤسسات فعالة وشاملة للجميع وخاضعة للمساءلة. وختم كلامه بالقول إن وفد بلده يحث الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها على الوقوف إلى جانب شعب ميانمار، وذلك باتخاذ إجراءات حاسمة وفي الوقت المناسب ضد الدكتاتورية العسكرية.

24 - السيدة شاير بن نفتالي (إسرائيل): قالت إن الشعب الإسرائيلي كان هدفا للكرهية والشر الذين لا يرحمان على يد منظمة إرهابية تمارس الإبادة الجماعية وتسعى إلى تدمير ذلك الشعب. ودخل الآلاف من إرهابيي حماس إسرائيل وذبحوا 1 400 من الأبرياء بدم بارد في الساعات الأولى من يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023. ولقد جاءوا لقتل الناس واغتصابهم واختطافهم وحرقتهم أحياء، وبثوا بفخر تلك الفظائع على الهواء مباشرة على وسائل التواصل الاجتماعي لكي يراها العالم.

25 - وأردفت قائلة إن إسرائيل تخوض حربا، بدأتها حماس على الأراضي الإسرائيلية، لدحر الإرهاب وللدفاع عن المدنيين. وفي الوقت نفسه، يجب أيضا كسب معركة في الفضاء الرقمي وعلى منصات التواصل الاجتماعي. وتستخدم حماس الدعاية والمعلومات المضللة لنشر الإرهاب والخوف والكرهية. وهي تستخدم وسائل الإعلام لإنكار ما قامت به من قتل ولنشر أخبار زائفة وزيادة ترويع المدنيين. غير أن المسؤولية عن استخدام وسائل الإعلام كسلاح لا تقع على عاتق حماس وحدها، فكل وسيلة من وسائل الإعلام تروج لأكاذيبها ضالعة في حربها الجهادية على الإنسانية ومسؤولة عن تشجيع الإرهابيين وإضفاء الشرعية على جرائم الحرب. وفي 17 تشرين الأول/أكتوبر 2023، عندما أخطأ صاروخ أطلقته حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين هدفه فأصاب موقفا للسيارات في أحد المستشفيات، استغلت حماس الفرصة لتحميل إسرائيل المسؤولية عن ذلك زورا. ولم يتردد المجتمع الدولي في تصديق تلك الأكاذيب، دون التدقيق فيها أو التحقق منها. ونتيجة لذلك، اندلعت احتجاجات جماهيرية عنيفة في جميع أنحاء العالم، مما عرض حياة اليهود في كل مكان للخطر. وحتى بعد أن أوضحت الأدلة الدامغة بما لا يدع مجالا للشك أن الإرهابيين الجهاديين كانوا مسؤولين عن

للمجهر بلغات محددة. وذكرت أن وفد بلدها يأمل، على اعتبار أن الناطقين بالإسبانية هم ثاني أكبر مجموعة لغوية تطلع على موقع أخبار الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، أن تكون المعلومات المتاحة بتلك اللغة متناسبة مع الطلب كما وتنوعا.

20 - وقالت ختاما إنه بسبب كون تعددية الأطراف قد أضحت موضع شك متزايد، يتعين على المجتمع الدولي أن يبذل جهدا جماعيا لتحسين التواصل بشأن عمل الأمم المتحدة، بوسائل منها تعزيز الشراكات مع المجتمع المدني والصحفيين. ويجب على الإدارة أن تستخدم الموارد بمزيد من الكفاءة لضمان نقل رسائل الأمم المتحدة ذات الصلة في الوقت المناسب وتحسين فهم أهمية النظام المتعدد الأطراف.

21 - السيد تون (ميانمار): قال إن وفد بلده يثني على إدارة التواصل العالمي لتيسيرها الوصول إلى المعلومات المتعلقة بعمل الأمم المتحدة. ومما لا شك فيه أن التطورات التكنولوجية السريعة في العصر الرقمي تجلب فوائد ولكنها تفرض أيضا تحديات، من قبيل نشر المعلومات المغلوطة والتهديدات السيبرانية. وقد فُوض الوصول إلى المعلومات إلى حد كبير في ميانمار منذ الانقلاب العسكري غير القانوني في شباط/فبراير 2021. وفي ظل الديكتاتورية الرقمية التي يمارسها المجلس العسكري، تنتهك حرية الرأي والتعبير بشكل منهجي وواسع النطاق وتُفرض قواعد رقابة صارمة. وقد أغلق المجلس العسكري 13 منفذا إعلاميا وسيطر على منافذ أخرى. وألقي القبض على ما لا يقل عن 156 صحفيا، وقُتل عدد منهم. وقيد المجلس العسكري الوصول إلى الإنترنت وفرض قطعاً متكررا للإنترنت، لا سيما في المناطق المتضررة من النزاع. وتُحظر منصات التواصل الاجتماعي في بعض الأحيان منعا للاتصال. ويجب أن تتاح لجميع الناس، بمن فيهم أولئك الذين يعيشون في المناطق المتضررة من النزاع، إمكانية الوصول الكافي إلى المعلومات. ويستخدم الناس في ميانمار الإنترنت أو خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية لإبلاغ بعضهم بعضا بتحركات الطائرات الحربية والقوات العسكرية التابعة للمجلس العسكري لإتاحة ما يكفي من الوقت للاحتماء منها.

22 - وقال أيضا إن الجيش استخدم حملات المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة للتلاعب بالرأي العام ولتشويه الحقيقة من خلال وسائل الإعلام وحسابات وسائل التواصل الاجتماعي التي يسيطر عليها الجيش. فقد شَنَّ مؤخرا، على سبيل المثال، هجوما على مخيم للمشردين داخليا في لايزا، بولاية كاشين، ثم حمل منظمة استقلال كاشين المسؤولية عن الأمر. وبالإضافة إلى ذلك، فقد كثف المجلس

30 - وأردف قوله إن الاتحاد الروسي قد دأب على الدعوة إلى وضع قواعد دولية عالمية لتنظيم وسطاء الإنترنت بالنظر إلى النطاق العالمي للخدمات التي تقدمها أكبر شركات تكنولوجيا المعلومات والحاجة إلى تصديّ موحد للمخاطر والتحديات الناجمة عن ذلك. وعلى الرغم من أن الدول التي لها ولاية قضائية على تلك الشركات غير راغبة حالياً في تنفيذ هذا النهج، فمن الضروري أن تمتثل الشركات امتثالاً صارماً لقوانين كل من الدول التي توجد فيها مقر تلك الشركات والدول التي تعمل فيها. وأعرب عن استعداد وفد بلده للمشاركة في مناقشات واسعة النطاق تقودها الدول وتنتمى بالاحترام المتبادل في هذا الصدد.

31 - وقال إن الاتحاد الروسي، قبل أن تتحول الأزمة في أوكرانيا إلى حرب شاملة بوقت طويل، أصبح هدفاً لحرب معلومات واسعة النطاق، كما يتضح من البيانات التي أدلى بها ممثلو بعض الدول الغربية وحلفاؤها. وقال إن وفد بلده يدعو جميع الوفود، بما فيها وفد أوكرانيا، إلى التركيز على الموضوع قيد النظر والامتناع عن اغتنام كل فرصة لنشر معلومات مضللة والترويج لأرائها السياسية الخاصة. ولا أحد يفتتح بالقلق على سلامة الصحفيين من جانب الدول نفسها التي تعقبت الصحفيين الروس وقتلتهم، بمن فيهم داريا دوغينا وفلادلين تاتارسكي.

32 - وأردف قائلاً إن الهجمات الإعلامية ضد الاتحاد الروسي اشتملت على جهود لا هوادة فيها لفرض تفسيرات أحادية الجانب موالية للغرب للأحداث العالمية على المجتمع الدولي والقمع الكامل لأي مصادر معلومات بديلة تتناقض مع التيار الليبرالي الجديد السائد، مستهدفة على وجه الخصوص وسائل الإعلام الموالية لروسيا في الغرب. وكان آخر مثال فظيع على ذلك ترحيل الصحفي الروسي ألكسندر غاسيوك من قبرص، الذي تعرض لضغوط نفسية لإجباره على المغادرة، وأعقب ذلك تعريضه لضرب وحشي. ويستمر استخدام هذه الأساليب ضد المصادر القليلة المتبقية للحقائق غير المريحة بذريعة كاذبة هي مكافحة المعلومات المضللة. وقد ارتكبت البلدان التي يفترض أنها ديمقراطيات متقدمة انتهاكات جسيمة عديدة لالتزاماتها باحترام تعددية وسائل الإعلام وحقوق الصحفيين في الأشهر الأخيرة. فعلى سبيل المثال، علق الاتحاد الأوروبي تراخيص العديد من وسائل الإعلام الروسية ووسع قائمة الصحفيين ورؤساء وسائل الإعلام المحظورين. ومنع مندوب صحفي روسي من حضور مؤتمر صحفي مع الرئيس الفرنسي، وحُظر البث باللغة الروسية في لاتفيا. ويجب أن تكون المؤسسات الدولية، ولا سيما الأمم المتحدة، واضحة في ردها على هذه الحوادث.

الوفيات في المستشفى، استمر الترويج للمعلومات المضللة المعادية لإسرائيل. ويجب على المجتمع الدولي معالجة المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة، وكذلك إساءة استخدام وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي من قبل المنظمات الإرهابية.

26 - واسترسلت قائلة إن المعلومات، في العصر الرقمي، التي تحوزها الجهات الخطأ تنتشر الشر والكراهية، ولكن المعلومات يمكنها أيضاً أن توحد الناس وتعزز الشفافية وتشجع الحوار الهادف. وقد سعت إسرائيل دائماً إلى توسيع حدود المعرفة البشرية وتقاسم اكتشافاتها مع العالم. وفي هذا السياق، تعترف إسرائيل بدور برنامج الأمم المتحدة للتوعية بالهولوكوست في تثقيف الأجيال المقبلة بشأن تلك الفظائع التي لا توصف، وتتعهد بمواصلة تعاونها في هذا المسعى الحيوي. ولم يواجه الشعب اليهودي منذ المحرقة مذبحه بحجم هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر. ومما يؤسف له أنه شهد في أعقاب الهجوم مستويات غير مسبوقة من معاداة السامية على نطاق عالمي. ولذلك يجب على المجتمع الدولي أن يضاعف جهوده لتعزيز إحياء ذكرى محرقة اليهود ومكافحة معاداة السامية على الصعيدين الوطني والمتعدد الأطراف.

27 - وقالت أيضاً إن كل من يصدق معلومات حماس والمنظمات الإرهابية المضللة وينشرها متواطئاً في جرائم تلك المنظمات. وبتكرار السرد البغيض الذي لا أساس له والكراهية التي تروج لها منظمة إرهابية، فإنهم يعتمدون ويعززون الدعاية الإرهابية ويدعون بنشاط إلى كراهية إسرائيل واليهود في جميع أنحاء العالم. وينطبق هذا على الأمم المتحدة وكياناتها وكبار مسؤوليها.

28 - السيد سترزيفوفسكي (الاتحاد الروسي): قال إن إدارة التواصل العالمي تتحمل مسؤولية توفير معلومات وقائية وحسنة التوقيت ومحايدة على مواقع المنظمة على شبكة الإنترنت ومن خلال خدماتها الإعلامية. ويجب ألا يُسمح بنشر تفسيرات أحادية الجانب للأحداث أو للآراء غير المطلعة والمسيسة لبعض مسؤولي المنظمة بأن تعرض للخطر المعايير العالية للمنافذ الإعلامية التابعة للأمم المتحدة.

29 - وقال إن وفد بلده يلاحظ استمرار الأمانة العامة في وضع مدونة قواعد السلوك لسلامة المعلومات على المنصات الرقمية وجهودها الرامية إلى التصدي للتحديات في الفضاء الرقمي. وإن وفد بلده، إذ يلاحظ أن الفضاء الرقمي ليس حكراً على الدول الغربية، يحث الإدارة على بذل قصارى جهدها للتواصل مع جميع الدول الأعضاء لضمان أوسع دعم ممكن لمبادرات الأمين العام.

للحصول على معلومات. وينبغي للبعثات الدائمة أن تحاكي مستوى المنظمة الرفيع من سلامة المعلومات في استخدامها لقنوات وسائل التواصل الاجتماعي.

38 - وقالت أيضا إن المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة يمكن أن تنتشر بسرعة، وتنشئ حالة من عدم اليقين، وتغذي الشكوك وعدم الثقة، وهي بيئة مثالية للخوف ولكراهية الأجانب والعنف وتجاهل المشورة العلمية والطبية. وتحتاج الديمقراطيات القوية إلى مصادر متنوعة وموثوقة للأخبار والمعلومات حتى يتمكن مواطنوها من تكوين آرائهم الخاصة، وإخضاع الحكومات والأفراد للمساءلة، والمشاركة في النقاش العام. ويجب تزويد المواطنين بالأدوات والمهارات اللازمة لتقييم المعلومات عبر الإنترنت تقييما نقديا.

39 - واسترسلت تقول إن الكنديين يتكلمون أكثر من 200 لغة، بما في ذلك 70 من لغات الشعوب الأصلية. ولذلك فإن وفد بلدها يثني على الجهود التي تبذلها إدارة التواصل العالمي لتعزيز التنوع اللغوي مع بقائها مصدرا للمعلومات موثوقا به ومحايذا وغير متحيز. ويساعد تعدد اللغات على تعزيز جهود المنظمة للوصول إلى جمهور عالمي، كما أنه يعمل كأداة تيسير للدبلوماسية المتعددة الأطراف. وقالت إن وفد بلدها يدعو إلى تعزيز المبادرات لاستعادة التوازن بين اللغات الرسمية الست، بما فيها الفرنسية، في المحتوى التقليدي والرقمي.

40 - وأردفت قولها إن حكومة بلدها عينت الممثلة الخاصة السابقة للأمم العام لأفغانستان ورئيسة بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، ديبورا ليونز، مبعوثة خاصة جديدة لها معنية بالحفاظ على إحياء ذكرى محرقة اليهود ومكافحة معاداة السامية. وستعمل إلى جانب أميرة الغواي، الممثلة الخاصة لبلدها المعنية بمكافحة كراهية الإسلام، في التصدي للأخطار المتزايدة للكراهية بجميع أشكالها.

41 - وقالت إن وفد بلدها يتطلع إلى المشاركة فيما يتعلق بالتوصيات الواردة في مدونة الأمين العام لقواعد السلوك لسلامة المعلومات على المنصات الرقمية، لضمان المواءمة مع بعض جهوده الخاصة في هذا الصدد ومدخلاتها، بما في ذلك الإعلان العالمي بشأن سلامة المعلومات على الإنترنت، الذي أُطلق في أيلول/سبتمبر 2023.

42 - السيد فان شالكويك (جنوب أفريقيا): قال إن وفد بلده يحث إدارة التواصل العالمي على مواصلة دعم وتعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام وتزويد الجماهير العالمية بمعلومات واضحة وحسنة التوقيت ودقيقة وموثوقة وشاملة وغير متحيزة عن عمل المنظمة. وأعرب عن

33 - السيدة ريوس (دولة بوليفيا المتعددة القوميات): قالت إن السرعة غير المسبوقة التي تتدفق بها المعلومات قد أسهمت في إعادة ابتكار وسائل الإعلام التقليدية وإيجاد طرق جديدة للدول والمنظمات الدولية لإدارة المعلومات. غير أن وفرة المعلومات أدت أيضا إلى نشوء مخاطر، مثل تلك المتعلقة بموثوقية المعلومات وسهولة مشاركة وإنشاء المحتوى على الإنترنت. ويمكن للأخبار الزائفة والمعلومات المضللة أن تروج لخطاب الكراهية وأن تقضي إلى عواقب وخيمة على السياسات والمجتمعات ككل. وقد أدت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) إلى تفاقم هذه التحديات. ولذلك من المهم تعزيز مهارات التفكير النقدي والإلمام بالتكنولوجيا الرقمية والوصول إلى المعلومات الجيدة. وفي حين يجب أن يكون المجتمع الدولي مدركا للتحديات المتصلة بالمعلومات في العصر الرقمي الحالي، ينبغي له أيضا أن يستفيد من الفرص التي تتيحها تلك التحديات للنهوض بالابتكار والتعليم واتخاذ قرارات مستنيرة.

34 - وقالت أيضا إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد مكنت المرأة، وأتاحت لها الاتصال وإطلاع الآخرين على خبراتها والتعبير عن نفسها. وفي الوقت نفسه، أدت هذه التكنولوجيات إلى أشكال جديدة من التحرش والإيذاء، مثل الإيذاء الإلكتروني والاتجار بالأشخاص، مما يؤثر على النساء بشكل غير متناسب. ولذلك من الضروري إدراج منظور جنساني في إدارة المعلومات ومواصلة تضيق الفجوة الكبيرة بين الجنسين في مجال الوصول إلى الإنترنت.

35 - وأردفت قولها إن تعدد اللغات دعامة أساسية للمنظمة تعكس التزامها بالتنوع الثقافي واللغوي. ولذلك يدعو وفد بلدها إلى ترجمة جميع اجتماعات الأمم المتحدة، شفويا وتحريريا، إلى مختلف اللغات الرسمية. وعلاوة على ذلك، ينبغي لمحكمة العدل الدولية، بوصفها كيانا من كيانات الأمم المتحدة، أن تدرج لغات عمل أخرى، بما فيها الإسبانية.

36 - وقالت إن حكومة بلدها ملتزمة بتحسين الوصول إلى المعلومات وإدارتها، لأن حرية التعبير جزء أساسي من أي ديمقراطية. فوفقا لدستور البلد، يُعترف بـ 36 لغة من لغات السكان الأصليين كلغات رسمية إلى جانب الإسبانية، وتنفذ الحكومة استراتيجية لإحياء هذه اللغات وتعزيزها. وشجعت كيانات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية على ترجمة الصكوك الدولية إلى لغات الشعوب الأصلية.

37 - السيدة تيرنبول (كندا): قالت إنه خلال الـ 48 ساعة التي انقضت منذ الانفجار المدمر في المستشفى الأهلي العربي في غزة، سُمعت روايات مختلفة إلى حد كبير في قاعات الأمم المتحدة. وفي مثل هذه الأوقات، يلجأ المندوبون ومواطنو بلدانهم إلى الأمم المتحدة

عليهما تقديم معلومات تتسم بالشفافية والموضوعية والدقة والحياد. ويؤدي البرنامج الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين، على وجه الخصوص، دورا هاما في زيادة الوعي بوحدة من أقدم المسائل المدرجة في جدول أعمال المنظمة. وينبغي للإدارة أن تعمل على كفاءة المساواة في المعاملة بين جميع اللغات الرسمية. وفي الوقت الذي تحقق فيه تقدم معتبر في القسم العربي بالموقع الشبكي الرسمي للأمم المتحدة، لا زالت هناك حاجة للمزيد من التحسينات والموارد الإضافية.

47 - وقال أيضا إن تطوير تقنيات جديدة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، يفاقم التهديد الذي تشكله المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة. وينبغي تبادل الخبرات واتخاذ إجراءات تنظيمية لاستباق المشكلة. وينبغي أيضا اتخاذ إجراءات للتصدي لاستخدام وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي لنشر الكراهية، ولا سيما كراهية الإسلام.

48 - وقال إن تقدما ملموسا قد أحرز، بفضل الجهود المشتركة التي تبذلها إدارة التواصل العالمي وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، في رقمنة محفوظات الأمم المتحدة وزيادة إمكانية الاطلاع عليها. وقد قدمت حكومة بلده 5 ملايين دولار للمرحلة الأولى من هذا المشروع و 2,5 مليون دولار للمرحلة الثانية.

49 - السيد بامية (المراقب عن دولة فلسطين): قال إن الأداة الأولى للحرب هي التجريد من الإنسانية، مما يجعل كل الجرائم التي ترتكب بعد ذلك ممكنة. وتقوم إسرائيل بحملة علاقات عامة لتجريد الفلسطينيين من إنسانيتهم، ومن ذلك وصف وزير الحرب الإسرائيلي للفلسطينيين في غزة بأنهم "حيوانات بشرية". وقد وجد هذا التجريد من الإنسانية طريقه في بعض الأحيان إلى التغطية الإعلامية وإلى ما يُلقى من كلمات في الأمم المتحدة. ولا تزال إسرائيل تقتل الفلسطينيين ثم تلومهم على موتهم، بينما تنكر مسؤوليتها عن مصيرهم. وكانت رئيسة وزراء إسرائيل السابقة، غولدا مائير، قد قالت ذات مرة: "لن نغفر أبدا للعرب أنهم أجبرونا على قتل أطفالهم". ولم يُنطق قط بأي جملة أخرى أكثر تجريدا من الإنسانية أو أكثر إهانة. وتجادل إسرائيل دائما بأنها أُجبرت على تجريد الفلسطينيين من ممتلكاتهم وقتلهم واستمرارهم، بينما تدعي أيضا، على مدى السنوات الـ 75 الماضية، أنه لا يوجد شيء يمكن أن يبرر قتل المدنيين الإسرائيليين. وهذه الرواية العنصرية والفوقية تنتهك أهم القواعد الأساسية للقانون الدولي.

50 - وأضاف قائلا إن الناس الذين يعتبرون، في سياقات مغايرة، محاصرة السكان شكلا من أشكال العقاب الجماعي وجريمة حرب وعملا إرهابيا، مستعدون لإضفاء الشرعية على الحصار المفروض

ترحيب الوفد بالجهود التي تبذلها إدارة التواصل العالمي لتنشيط أكبر عدد من خلايا الاتصال في الأزمات في وقت واحد، وشجعها على التركيز أيضا على مسائل صعبة مثل حالات النزاع وتغير المناخ. وفي هذا الصدد، يشجع الوفد إدارة التواصل العالمي على التركيز على مسائل السلام والأمن في جميع مناطق العالم على قدم المساواة، من أجل تزويد الجمهور بمعلومات شاملة وزيادة الوعي بكامل نطاق عمل الأمم المتحدة. وترحب جنوب أفريقيا بخطط الإدارة لإقامة شراكات مع وسائل الإعلام العالمية والدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني لتوسيع نطاق عملها. وترحب أيضا بتعاونها مع مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب لتسليط الضوء على دور الشباب في التصدي للتحديات المعاصرة، بما في ذلك بوصفهم أول المستجيبين في الأزمات الإنسانية.

43 - وقال أيضا إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تؤدي دورا هاما في تعزيز فهم ودعم أهداف المنظمة وأنشطتها. فعلى سبيل المثال، شارك مركز الإعلام في برينوريا في إنتاج كتاب تُقرن فيه اقتباسات من رئيس جنوب أفريقيا السابق، نيلسون مانديلا، بأهداف التنمية المستدامة ويدعو إلى العمل الفردي.

44 - وأعرب عن سرور جنوب أفريقيا للمشاركة في منصة مجلة Africa Renewal، التي استخدمتها إدارة التواصل العالمي لتسليط الضوء على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ودورها في التجارة القارية والعدالة المناخية والإنصاف في إتاحة اللقاحات. وأخيرا، تنثي جنوب أفريقيا على الإدارة لقيامها بإعادة تسمية برنامجها التدريبي للمذيعين والصحفيين الفلسطينيين تكريما لشيرين أبو عاقلة، المراسلة الفلسطينية الأمريكية التي قُتلت في الأرض الفلسطينية المحتلة في 11 أيار/مايو 2022. وقال إن اسمها سيكون بمثابة تذكير بأن استهداف الصحفيين أمر غير مقبول ومقيت.

45 - السيد آل ثاني (قطر): أعرب عن قلق وفد بلده البالغ إزاء التطورات في قطاع غزة، ودعا جميع الأطراف إلى وقف القتال وحماية المدنيين وفتح ممرات إنسانية والوصول إلى وقف إطلاق النار والعمل على تحقيق السلام العادل والشامل. وحذر من خطورة محاولات التهجير القسري للشعب الفلسطيني من قطاع غزة. وأكد حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران/يونيه 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

46 - وأضاف قائلا إن لإدارة التواصل العالمي والأمم المتحدة دور محوري تؤديه في تعزيز مصداقية المنظمة. ولهذا الغرض، يجب

55 - السيدة العرجة فليتي (المراقبة عن جامعة الدول العربية): قالت إن الجامعة ترحب بتركيز تقرير الأمين العام المعنون "خطتنا المشتركة" (A/75/982) على شفافية الخدمات الإعلامية التابعة للأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية. وأعربت عن ترحيب الجامعة بالدور المحوري الذي تضطلع به إدارة التواصل العالمي في تعزيز تعدد اللغات وزيادة الوعي بقضايا المنطقة العربية، وعلى رأسها قضية فلسطين، وفي تغطية التطورات في سوريا وليبيا واليمن والعراق والسودان والصومال. وقد بينت الأحداث الجارية الأثر المدمر للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة. وينبغي للخدمات الإعلامية التابعة للأمم المتحدة أن تسلط الضوء على معاناة الشعوب الرازحة تحت الاحتلال، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني، وعلى مضمون التقارير ذات الصلة التي تجمعها كيانات الأمم المتحدة. وفي حين أنها غطت مؤخرا بكثافة قضايا مثل الأزمة الأوكرانية، فإن نهجها إزاء قضية فلسطين كان أكثر احتشاما. وينبغي لها أن تساعد وسائل الإعلام الوطنية في دحض الأفكار الدينية والاجتماعية المتطرفة والدخيلة، وأن تعزز الحوار بين الأديان والحضارات كافة. وينبغي للأمم المتحدة أن تقيم علاقات مرنة مع وسائل الإعلام العربية الفاعلة وطنيا وإقليميا وأن تستثمر في وسائل التواصل الاجتماعي بكافة أشكالها، مع التركيز بشكل خاص على لغة الإشارة. وينبغي الاهتمام بالشق الإذاعي، الذي يمكن استخدامه لحشد الدعم للأمم المتحدة، ولا سيما في المناطق النائية والأقل نموا من العالم العربي، حيث غالبا ما تكون الموارد اللازمة للإبلاغ والتحقق من الحقائق بشكل دقيق غير كافية.

56 - وقال أيضا إن جامعة الدول العربية قد عززت علاقاتها مع المكاتب الإعلامية التابعة للأمم المتحدة في المنطقة العربية، وخاصة المكتب الإعلامي بالقاهرة. وتبنت الجامعة نهجا مماثلا بالنسبة لخطتها الإعلامية الاستراتيجية ذات الأهداف الخمسة الرئيسية لدعم أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز الصورة الإيجابية لأهداف التنمية المستدامة في العالم العربي، والارتقاء بالأداء الإعلامي لدولها الأعضاء فيما يتعلق بقضايا التنمية، وتشجيع المبادرات ذات الصلة على مستوى الجامعة. وركزت الجامعة على ثلاث قضايا جوهرية، وهي الحاجة إلى تسوية قضية فلسطين، ومكافحة الإرهاب والتطرف، وإبراز الصورة الصحيحة للعرب والمسلمين.

57 - وأردف قوله إن الأمم المتحدة ينبغي لها، بالنظر إلى التحديات التي يفرضها العصر الرقمي، أن تسعى إلى نشر المعلومات المؤكدة وتجنب التحيز الضمني أو المعايير المزدوجة. وينبغي اتخاذ إجراءات

على غزة. فهم يدعون إلى وقف إطلاق النار في أماكن أخرى، لكنهم لم يتمكنوا من الدعوة إلى إنهاء الهجوم الحالي على الضحايا المدنيين في الغالب، والذي قتل فيه 4 000 فلسطيني في الأيام العشرة الماضية. وبينما يتظاهر الملايين في الشوارع في جميع أنحاء العالم، تواجه بعض الحكومات، ولا سيما في الغرب، صعوبة في صياغة موقف متماسك يستند إلى القانون الدولي.

51 - وأعرب عن تقدير وفد بلده لإعادة تسمية البرنامج التدريبي للمذيعين والصحفيين الفلسطينيين باسم شيرين أبو عاقلة. وقد ألقى رئيس وزراء إسرائيل في البداية اللوم على الفلسطينيين في قتلها، واستغرق الأمر أسابيع من الضغط من الصحفيين والدول من أجل الاعتراف بما هو واضح للعيان.

52 - وقال إن خمسة حروب قد شُنت على غزة. وعندما كان محققو الأمم المتحدة والمحققون المستقلون حاضرين، أثبتوا أن إسرائيل قصفت المستشفيات والمدارس والملاجئ، مما أسفر عن مقتل أسر بأكملها. وتطلب إسرائيل حاليا من الناس أن يتجهوا جنوبا ثم تقصف القوافل المتجهة في هذا الاتجاه بالذات. وقد أصدرت أوامر بالإخلاء إلى مليون شخص، بما في ذلك الجرحى والأطفال في المستشفيات، على الرغم من أنه ليس لديهم مكان يذهبون إليه، وهو الوضع الذي وصفته الأمم المتحدة بأنه حكم بالإعدام على الكثيرين. والناس على شفا الموت الجماعي، غير قادرين على إيجاد الغذاء والمياه. ومع ذلك، تنفي إسرائيل مسؤوليتها وتشارك في حملات على وسائل التواصل الاجتماعي لإسكات من يرفض دعايتها.

53 - وقال إن محرقة اليهود كانت واحدة من أسوأ الفظائع التي شهدتها البشرية على الإطلاق. وإلى جانب أهوال الحرب العالمية الثانية الأخرى، كان هذا هو السبب في وجود ميثاق الأمم المتحدة، واتفاقيات جنيف المعقودة في 12 آب/أغسطس 1949، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ولا ينبغي أبدا استخدام المحرقة لتبرير ارتكاب جرائم حرب وقتل الناس الآخرين.

54 - وقال إن وفد بلده يدعو إدارة التواصل العالمي إلى تكثيف جهودها لإبراز ما وصفته الأمم المتحدة بالمعاناة الإنسانية الملحمية في غزة ورفع صوتها دفاعا عن الميثاق والمبادئ الإنسانية وحقوق الإنسان، ووقف إراقة الدماء والمذابح، والنهوض بالحرية والعدالة. وحتى في الوقت الذي تقتل فيه إسرائيل الفلسطينيين، فإن هدف الشعب الفلسطيني هو أن يعيش ويتعايش الفلسطينيون والإسرائيليون على حد سواء.

موارد متعددة اللغات للجهات الفاعلة الرئيسية في مجال مكافحة المعلومات المضللة. وقال إن منظمته تنثي على إدارة التواصل العالمي لما تبذله من جهود لضمان تعدد اللغات في المشاورات المتعلقة بمدونة قواعد السلوك لسلامة المعلومات على المنصات الرقمية.

مشروع القرار ألف: الإعلام في خدمة الإنسانية (A/78/21) (الفصل الرابع))

مشروع القرار باء: سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال التواصل العالمي (A/78/21) (الفصل الرابع))

62 - الرئيسة: قالت إن مشروع القرارين لا تترتب عليهما أية آثار في الميزانية البرنامجية.

63 - اعتمد مشروع القرار ألف.

64 - اعتمد مشروع القرار باء.

البيانات المدلى بها في إطار ممارسة حق الرد

65 - السيدة توكارسكا (أوكرانيا): قالت إن الاتحاد الروسي يتظاهر مرة أخرى بأنه ضحية، على الرغم من كونه المعتدي، وهذا عنصر أساسي في دعايته الحربية. وفي أغلب الأحيان، يُقتل الضحايا المفترضون للجرائم الأوكرانية بالفعل نتيجة للاشتباكات بين مجموعات النفوذ المختلفة داخل الاتحاد الروسي. ووصف فلادلين تاتارسكي بأنه صحفي إهانة لجميع الصحفيين الحقيقيين. فقد كان يقضي حكما بتهمة السطو على بنك في دونباس قبل أن تطلق سراحه قوات الاحتلال الروسية في عام 2014 وقبل انضمامه إليها. ولطالما اعتمد الاتحاد الروسي دوما على المجرمين، وتمجيد جرائم القتل التي ارتكبتها مجموعة فاغنر سيئة السمعة مثلاً حديث آخر على ذلك. وفي شريط فيديو مسجل في الكرملين في أيلول/سبتمبر 2022 بعد حفل تنظم بمناسبة انضمام الأراضي التي ضُمت حديثاً إلى الاتحاد الروسي، أعلن السيد تاتارسكي: "سنقتل الجميع. وسنسرق كل من تلزم سرقة. وكل شيء سيكون بالطريقة التي نحبها". ومع ذلك، أصبح ينتقد بشدة القيادة العسكرية الروسية بعد انسحاب القوات الروسية من مقاطعة خيرسون. وعلاوة على ذلك، فقد كانت لديه علاقات مع يفيغيني بريغوزين. وعلى الرغم من أن الاتحاد الروسي متعاطف جداً مع المشاعر المعادية لأوكرانيا، إلا أن انتقاد من هم في السلطة كان من المحرمات للجميع خارج الدائرة الداخلية للرئيس فلاديمير بوتين. وقد أدى ذلك إلى حسم مصير السيد تاتارسكي، وفيما بعد، مصير سيده، السيد بريغوزين.

لنقنين حظر استهداف الصحفيين العاملين في مناطق النزاعات ولمساءلة كل من ينتهك هذا الحظر. وتجدر الإشارة بشكل خاص إلى اغتيال شيرين أبو عاقلة في 11 أيار/مايو 2022 و 11 صحفياً في الهجوم الإسرائيلي الحالي على قطاع غزة. وينبغي تقديم الدعم الكافي لوسائل الإعلام المستقلة والعاملة في سبيل المصلحة العامة. وينبغي إنشاء دائرة تابعة للأمم المتحدة لتدقيق الحقائق.

58 - السيد نكالو (المراقب عن المنظمة الدولية للفرانكوفونية): قال إنه، على الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلت في السنوات الأخيرة، لا تزال هناك تفاوتات كبيرة في اتصالات الأمم المتحدة بين اللغة الإنكليزية واللغات الرسمية الخمس الأخرى. فعلى سبيل المثال، عكست الصور واللافتات خلال مؤتمر القمة الأخير المعني بأهداف التنمية المستدامة وعظلة نهاية الأسبوع المخصصة للعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة اتجاهاً مقلداً نحو أحادية اللغة. وتتطلب معالجة هذه التفاوتات تخطيطاً مسبقاً لتحسين استخدام الموارد المتاحة للحملات والاتصالات بشتى اللغات.

59 - واسترسل قائلاً إن مكافحة المعلومات المضللة ينبغي أن يستند إلى نهج متعدد اللغات، مع قيام إدارة التواصل العالمي بتوسيع نطاق الوصول إلى المعلومات الموضوعية الموثوقة بمختلف اللغات على منصات الأمم المتحدة الرقمية. وينبغي معالجة الفجوة بين كمية المعلومات المتاحة باللغة الإنكليزية وتلك المتاحة بلغات أخرى حتى لا تُترك أي جماعة لغوية خلف الركب. وينبغي لإدارة التواصل الاجتماعي أن تنمي ثقافة تعدد اللغات داخل وحدتها المسؤولة عن مكافحة المعلومات المضللة، وأن تنظم حملات وعمليات لأصحاب المصلحة المتعددين تهدف إلى تعزيز سلامة المعلومات مع احترام السياسة اللغوية للمنظمة. وينبغي لها أيضاً أن تستفيد من معرفة مدققي الحقائق الذين يعملون بلغات مختلفة وأن تعزز التعاون فيما بينهم.

60 - وقال إن من المهم أيضاً القيام بحملات توعية بشأن المعلومات المضللة لعامة الجمهور بلغات مختلفة ابتغاء الوصول إلى جمهور أكبر، مع مراعاة الطرق المختلفة التي تستخدم بها المنصات الرقمية كذلك. وتدعم منظمته توعية السكان الناطقين بالفرنسية بشأن التحيزات التي تسببها المعلومات المضللة، كما تدعم حملات الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية باللغة الفرنسية واللغات المحلية.

61 - وأضاف قوله إن تكتيكات المعلومات المضللة في تطور مستمر. وبالتالي، فمن الأهمية بمكان دعم البحث فيما يتعلق بالمعلومات المضللة بلغات مختلفة وفي سياقات ثقافية مختلفة، وتطوير

الحكومة أن تتهرب من مسؤوليتها عن مصير الفلسطينيين وهي تقصفهم في الوقت نفسه. والادعاء بأن دولة فلسطين تكرر الدعاية الإرهابية هو مثال على المعلومات المضللة. وقال المراقب إنه اكتفى، عوض نشر الدعاية الإرهابية، بالكلام عن القانون الدولي، واستشهد بالميثاق والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وذكر أن إسرائيل ليس لها أي حق في استهداف المدنيين الفلسطينيين وقتلهم وفي شن هجمات عشوائية وارتكاب جرائم حرب.

72 - وأضاف قوله إن ممثل إسرائيل قد جادل بأن الأداة الأولى للحرب ليست التجريد من الإنسانية بل وسائل الحرب. وهذه الحجة سخيفة، فإسرائيل نفسها تقصف السكان المدنيين وتستخدم الفوسفور الأبيض. وبينما تشجب إسرائيل قتل المدنيين، فإن القتل هو ما تفعله بالضبط. وهي ترفض الاعتراف بقواعد القانون الدولي، وهو المعيار الوحيد الذي تقاس به جميع الأطراف. وقد اتهمت ممثلة إسرائيل وفدّ بلده، الذي كان يتحدث عن السلام، بخلق دعاية إرهابية. وتدعي تلك الممثلة أن إسرائيل، التي تحاول تبرير جرائم الحرب، هي جهة فاعلة مسالمة.

73 - وقال إنه يتحدث نيابة عن قيادته عندما يقول إن دولة فلسطين لا تنكر محرقة اليهود. فالمحرقة كانت واحدة من أسوأ الفظائع التي شهدتها البشرية على الإطلاق في القرن العشرين. وقد أدت، إلى جانب أهوال الحرب العالمية الثانية الأخرى، إلى إنشاء الأمم المتحدة. غير أن إسرائيل لا تستطيع أن تستغلها لتبرير قتل الفلسطينيين واستباحة ذكراهم. وفلسطين، بوصفها جزءا من الأسرة البشرية والمجتمع الدولي، يحق لها أن تصبح دولة حرة، والدول الحرة في اللجنة تتضامن معها.

74 - وقال إن دولة فلسطين تعترف بإسرائيل، لكن العكس ليس صحيحا. وينبغي لممثلة إسرائيل، من جانبها، أن تعلن أنها تعترف بدولة فلسطين. وينبغي لها أن تدعو حكومة بلدها إلى الكف عن قتل المدنيين الفلسطينيين لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود، وذكرى جميع الضحايا، من خلال الدفاع عن القانون الدولي واحترام الإنسانية ومبادئ الإنسانية والتميز. وإذا كانت تتكلم باسم حكومة بلدها، فإنها ليست في وضع يسمح لها باتخاذ موقف أسوأ أخلاقا. وينبغي لإسرائيل أن توقف القتل وسفك الدماء في قطاع غزة، وأن تمنح الشعب الفلسطيني حريته، وأن تكفل السلام والأمن للفلسطينيين والإسرائيليين والمنطقة والعالم.

رُفعت الجلسة الساعة 17:15.

66 - وزادت قولها إن من المصلحة المشتركة للجميع أن يظلوا متحدّين ضد أي محاولة لتبرير ما لا يمكن تبريره: انتهاك الميثاق، والغزو النازي والاستعماري لبلد مجاور ذي سيادة، وجرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية.

67 - السيدة شابير بن نفتالي (إسرائيل): ردت على ملاحظات ممثل دولة فلسطين ذات مركز المراقب، فقالت إنها تمثل بفخر إسرائيل وذكرى شعب كيبوتز بئيري وكفار عزة، ورواد مهرجان نوبا. وفي بلدها، لم يفكر المسؤولون مرتين قبل إدانة أي أرواح مدنية ترهق والحداد عليها، على عكس السلطة الفلسطينية، التي لم تدن حماس أبدا، بل قامت بترديد دعايتها الإرهابية.

68 - وقالت أيضا إن التجريد من الإنسانية لم يكن، في واقع الأمر، الأداة الأولى للحرب. ففي 7 تشرين الأول/أكتوبر، كانت أول أدوات الحرب التي استخدمها إرهابيو حماس ضد الشعب الإسرائيلي هي آلاف الصواريخ، التي لا تزال تطلق صوب كل مدينة في إسرائيل، فضلا عن الفؤوس والقنابل اليدوية والسكاكين المستخدمة لطعن النساء الحوامل. وكان سكان كيبوتز بئيري وكفار عزة، إلى جانب رواد الحفلات في مهرجان نوبا، قد صلوا من أجل فرصة للإخلاء، لكنهم لم يتمكنوا من القيام بذلك.

69 - وقالت، فيما يتعلق بمحرقة اليهود، إن قادة العالم ممن أنكروا محرقة اليهود واحتقروا ضحاياها بنفس الطريقة الشنيعة الذي يفعل بها محمود عباس ذلك قادة قلائل. ولذلك من الأفضل للممثل الفلسطيني ألا يشير إلى المحرقة.

70 - السيدة ديموستينوس (قبرص): ردت على البيان الذي أدلى به ممثل الاتحاد الروسي، فقالت إن من المؤسف أن تثار في اللجنة مسألة ترحيل صحفي من بلدها. فقد رحل الصحفي لأسباب تتعلق بالأمن القومي، حيث كانت هناك شواغل خطيرة تتعلق بأنشطة ذلك الشخص في الجزيرة. وقبرص بلد يسود فيه القانون. وحرية التعبير وحرية الصحافة محميان بالقانون وفي الممارسة.

71 - السيد بامية (المراقب عن دولة فلسطين): قال إن الحكومتين في إسرائيل ودولة فلسطين تتصرفان بشكل مختلف تماما. وقال إن حكومة بلده ترفض قتل المدنيين رفضا قاطعا. وممثلوه لا يأتون إلى الأمم المتحدة لتبرير عمليات القتل، وإنما لإنقاذ الأرواح. ووفد بلده لا يطلب من إسرائيل أن تدين قتل الفلسطينيين وتحزن عليهم؛ بل تطلب من حكومة إسرائيل أن تكف عن قتلهم. ولا يمكن لهذه